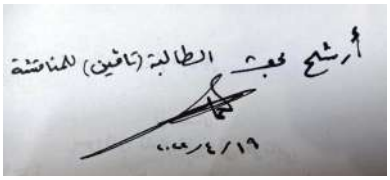

زانكۆی سەلاحەدین - هەولێر
Salahaddin University-Erbil
جامعة صلاح الدين –أربيل

المشتقات في لامية ابن الوردي

مشروع تخرج
مقدم إلى (قسم اللغة العربية) وهو جزء من متطلبات نيل
درجة البكالوريوس في (اللغة العربية وآدابها) - اللغة

اعداد الطالبة:
تاڤين خضر صالح

بإشراف
د. خالد أحمد محمد

نيسان- ٢٠٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى

﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

سورة هود: ٨٨

إهـــــداء

إلى من علمني النجاح والصبر(أبي)

إلى من أرضعتني الحب والحنان (أمي)

إلى من وقف بجانبي وساندني طوال فترة إنجاز البحث(مشرفي)

إلى كل من أسهم في أن يرى هذا العمل النور ولو بكلمة طيبة

إليكم جميعا أهدي هذا العمل

شكر وتقدير

يقول عز و جلّ في محكم تنزيله "﴿واشكروا الله إن كنتم إياه تعبدون﴾ (البقرة /١٧٢/٢)فما لنا إلاّ التوجه إلى الله سبحانه و تعالى بالشكر الجزيل و الحمد الكثير على توفيقنا لإتمام العمل.

كما نتقدم بخالص الشكر إلى الدكتور المشرف "خالد أحمد" الذي لم يبخل علينا بنصائحه و إرشاداته القيمة.

وإلى كلّ من ساعدنا على إتمام هذا العمل.

ملخص البحث

لقد تطرقت في هذا البحث إلى رصد المشتقات في قصيدة لامية ابن وردي ،ينطلق توجيه المشتقات في لامية ابن وردي في أبسط صوره ، من العلاقة القائمة بين قيمة الباجث ومكانته عند المتلقي ، ولا تخضع للصيغة اللغوية ، باعتبار أن الصيغة اللغوية في المشتقات في لامية ،ابن وردي تخرق قاعدة التأدب ، لأنها لا تعطي الحق للمتلقي في اختيار الرغبات الممكنة ، بل تعمل على تحديد رغبة واحدة ، يتم من خلال المشتقات تحديدها ، ويقدم هذا النوع من المشتقات إمكانية للباث من أجل تحقيق مقصديته بدقة كبيرة ، حيث لا يفتح مجالا للتأويلات ولا للاستنتاجات الفرعية ، لذلك تعلق به أغلب العلماء والأدباء القدامى ، من هؤلاء الذين اعتمدوا على هذا النوع من المشتقة (ابن الوردي) في لاميته (اعتزل ذكر اٱلغاني).فكيف وظف هذا النوع من المشتقات في قصيدته ؟. وما هي الاليات التي اعتمد عليها ،وتوصلت من خلال هذا البحث معرفة أنواع المشتقات في القصيدة ويتكون البحث من مقدمة وتمهيد و ثلاثة مباحث ، المبحث الأول يتضمن المشتقات من حيث الذات الفاعلة ذكرنا الجانب نظري اولاً ثم جانب تطبيقي ،و المبحث الثاني : يتضمن المشتقات من حيث الذات المفعولة والمفضلة ، والمبحث الثالث يتضمن المشتقات من حيث الزمان والمكان واسم آلة و آخيراً ذكرنا أهم نتائج البحث .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
آية قرآنية	I
إهداء	II
شكر وتقدير	III
الملخص	IV
المحتويات	V
المقدمة	١
التمهيد	٣-٥
المبحث الأول : المشتقات المتضمنة للذات الفاعلة	٦-١٢
المطلب الاول : اسم الفاعل	٧
المطلب الثاني :صيغ المبالغة	٩
المطلب الثالث : صفة المشبهة	١٠
المبحث الثاني : المشتقات المتضمنة للذات المفعولة والمفضلة	١٣-١٧
المطلب الاول : اسم المفعول	١٤
المطلب الثاني :اسم التفضيل	١٥
المبحث الثالث: المشتقات المتضمنة للذات الزمان والمكان والآلة	١٨-٢١
المطلب الاول : اما الزمان والمكان	١٩
المطلب الثاني : اسم آلة	٢٠
نتائج البحث	٢٢
المصادر والمراجع	٢٣-٢٥
الملخص باللغة الكوردية	VI
الملخص باللغة الانجليزية	VII
الملاحق	VIII_X

مقدمة

الحمد الله على ما أنعم، وله الشكر على ما أسدى، والصلاة والسلام على نبيه العربي الكريم، وعلى جميع رسله وأنبيائه الطاهرين.

هذه الدراسة التي صُدِّرت بعنوان (المشتقات في قصيدة لامية ابن وردي)

سبب اختيار الموضوع :

ومن الأسباب التي دعتني أن أكتب في هذا الوضوع حبي للتطلع والاستفادة على التَّصريف والاشتقاق وأهميتها في اللغة العربية.

أهمية الاشتقاق في اللغة العربية :

تعد اللغة العربية أقدم اللغات الحية على وجه الأرض ،وإن اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب .فإن قهم الكتاب والسنة فرضُ ولا يفهم إلا باللغة العربية ، علوم اللغة العربية تعتبر علوم متشبعة و واسعة فهناك علم النحو والصرف وعلم الاصوات ،أَهمَّ مَيزة في اللغة العربية التَّصريف والاشتقاق ،علم يبحث في توالدُ الكَلِمات صعوداً من وَضْعها الحاضِر إلى أبعد وَضع لها معروف . هو أحد الوسائل لفهم قصائد الشعراء من حيث اشتقاق مفرداته ومعرفة أصول كلماته وما يرتبط بها في المعاني .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى نظر في المشتقات في قصيدة لامية ابن وردي .

مشكلة البحث :

ماهي المشتقات في اللغة العربية ، ماهي صيغ الصرفية التي وردت في قصيدة لامية ان وردي

هيكل البحث : يتكون من مقدمة و تمهيد وثلاثة مباحث و أهم نتائج البحث .

المبحث الأول : المشتقات المتضمنة للذات الفاعلة :

- المطلب الاول :اسم الفاعل
- المطلب الثاني :صيغ المبالغة
- المطلب الثالث :الصفة المشبهة

المبحث الثاني : المشتقات المتضمنة للذات المفعولة والمفضلة:

- المطلب الاول :اسم المفعول
- المطلب الثاني :اسم التفضيل

المبحث الثالث : المشتقات المتضمنة للذات الزمان والمكان والآلة .

- المطلب الاول :اسما الزمان والمكان
- المطلب الثاني :اسم آلة

وفي ختام البحث ذكرنا أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

التمهيد

مفهوم المشتقات

انواع الإشتقاق

انواع المشتقات في العربية

مختصر عن حياة ابن الوردي وعن لاميته

١ - مفهوم المشتقات :

أولاً في اللغة :

المشتقات:جمع مشتق مصدر من شقق الشقَّ بالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الأصل والجمع شقوق وانشَقَ الشيء إذا انفرج فيه فرجة وشق لأمرعلينا يشق(الفيومي ،١٩٨٧م،ص١٢٢).

والإشتقاق : في علوم العربية :صَوغ كلمة من أخرى على حسب قوانين الصرف (أنس والأخرون ،١٣٩٢هـ ،ص٤٨٩).

ثانياً في الإصطلاح:

الاشتقاق: هو استخدام كلمة ،أخذاً من كلمة أخرى أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعا (امين ،٢٠٠٠م،ص١)

٢- أنواع الإشتقاق:

عند اللغويين أحد فروع علم اللغة يدرس المفردات وينحصر مجاله في ، أخذ ألفاظ القاموس الكلمة كلمة وتَزيد كلّ واحدة منها ، بما يشبه أن يكون بطاقة الشخصية ، يذكر فيها من أين جاءت ؟ ومتى وكيف صيغت ؟ والتقلبات التي مرت بها (الفاخري ،١٩٩٢،ص١٩٢)، وينقسم الاشتقاق إلى ثلاثة أقسام (الصغير ،والكبير ،وأكبر)

أ – الاشتقاق الصَغير : والمعتبر في المشتق والمشتق منه أن يكون بينهما توافق في الحروف الأصلية ولو تقديراً – إذ الحروف الزائدة في الاستعمال والافتعال لاتمنع -، وتوافق في المعنى ايضاً إما بزيادة أو نقصان ، فلو اتحدا في الاصول وترتيبها كَضَرَبَ مِنَ الضرب (الأصمعي،١٩٦٨م،ص٣)

ب- الاشتقاق الكبير :هو اتِّحاد مجموعات الكلمات في الحروف دون التَرتيب ويُمَثِّلَ لِذلِكَ ابنُ جني: اجتماعُ الكافِ واللام والمِم في (ك ل م)و(ل م ك)و(م ك ل) و(ل ك م)و(ك م ل)فَإنَّ بَينهما جَميعاً قَدراً مشتركاً من معنى القُوّةِ والشّدةِ(ابن جني ،دون تاريخ،ص٢٥٠)

ج- الاشتقاق الأكبر : وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في المعنى والمخرج نحو نعق ونهق . المعنى متقارب . إذ هو في كل منها الصوت المستكره . وليس بينهما تناسب في اللفظ لأن في كل من الكلمتين حرفاً لا يوجد نظيره في الكلمة أخرى .غير أن الحرفين اللذين اختلفا فيما أعنى العين والهاء _ متناسبان في المخرج .فإن مخرجهما الحلق . ولذلك سمى هذا الضرب اشتقاقاً أكبر (المغربي ،١٩٤٧م،ص١٢)

٣- أنواع المشتقات في العربية :

المشتقات في العربية هي سبعة ،

اسم الفاعل

اسم المفعول

اسم التفضيل

صفة المشبهة بإسم الفاعل

صيغ المبالغة

اسما الزمان والمكان

اسم آلة

سندرسها في مباحث هذا البحث بالتفاصيل من جانب النظري أولاً ودراستها التطبيقية في قصيدة لامية ابن الوردي مع بيان دلالاتها.

٤- مختصر عن حياة ابن الوردي وعن لاميته:

وهو عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس أبو حفص زين الدين بن الوردي المصري الكندي الشاعر الأديب المؤرخ المشهور الفقيه الشافعي ، ولد في عام (١٢٩٢م) و توفي بحلب في الطاعون عام (١٣٤٩م)، ومن كتبه (نظم البهجة الوردية) في خمسة آلاف وثلاثة وستين بيتاً أتي على الحاوي الصغير بغالب ألفاظه (الزماكي ،٢٠٠٦م،ص.ص٥_٦)، وله " ديوان شعر" مطبوع ،وتاريخ يعرف "بتاريخ ابن الوردي " وألفية " في تعبير أحلام وتصانيف أخرى وأنظام كثيرة معظمها في النحو (الحربي ،٢٠١٢م،ص١٥).وَلامِيَتهُ مشهورةٌ ،ولها منزلة مَرمُوقةٌ بين طُلَّاب العِلمِ ،فَهِيَ من أجمل وَأَرقى المنظومات الإرشادِيَّة ،وسميت بالامية لأن كل البيت تنتهي باللام ،القصيدة الوردية اللامية المنظومة من البحر الرَّمل ،وزنه :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

السمَّاة بـ : **" نصيحة الإخوان ومرشدة الخلان"** المشتملة على مواعظ والحِكم(الشافعي ،١٢٩٥هـ ،ص ٧).

وهذه اللامية هي نحو من سبعين بيتاً من الشعر،وقد تتضمن كثيراً من الآداب والسلوك التي عليها الشرح ،وحثت عليها الفطر السوية ؛ ولذلك جمع فيها المنصف كثيراً من الآداب وقد أراد المصنف عليه رحمه الله تعالى في هذه المنظومة أن يدل على سبيل الحق في باب السلوك ووالتربية وتهذيب النفس ونحوذلك ،بعيداً عن الأحكام الشرعية في باب الحلال والحرام الفقة ،وهذا باب يحتاجه الناس عامة ،ويحتاجه الخاصة أيضاً ؛ليتصبروا بمواطن السلوك الحق ودرجة سلوكه والحذر منه ،وما تكرهه الطباع ،وما لاتكرهه (الغزي ،٢٠١٢م،ص ص ٥-٧)

المبحث الاول

المشتقات المتضمنة للذات الفاعلة في لامية ابن الوردي

- اسم الفاعل
- صيغ المبالغة
- الصفة المشبهة

المطلب الاول :اسم الفاعل:

هو صيغة أو صفة تشتق من الفعل المعلوم وتدل على الذي قام بالفعل ،أو الذي وقع منه الفعل .وهذه الصفة طارئة في الموصوف وغير ثابتة فيه ، نحو:البحر هائج ومزبد ، السماء غائمة ؛فهائج ومزبد ،وغائم صفة تدل على صفة غارضة في الموصوف، ينِعت بها البحر ، أو السماء وقت حدوث الغيم ،وهيجان البحر وإزباده (مطرجى،٢٠٠٠م،ص١٦١)

صوغه: اسم الفاعل يصاغ من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي :

أ_ يصاغ اسم الفاعل من مضارع الثلاثي المجرد بحذف حرف المضارعة وزيادة ألف بعد الفاء ، فيصيرعلى وزن (فاعل) نحو : جَلَسَ – يَجْلِسُ – جَالِس /كَتَبَ – يَكْتُبُ – كَاتِب (سلامة ،٢٠٠٤م،ص٢٢٠)

وقد استعمل ابن الوردي اسم الفاعل الثلاثي إحدى عشرة مرّةً:

قوله : **أنا مثل الماءِ سهلٌ سائغٌ ..... ومتى أسخن آذى وقَتل**

فقوله (سائغ)اسم فاعل من ساغ مما جاء في القصيدة : **أنا مثل الماءِ سهلٌ سائغٌ،** أي إنّي لَينٌ سَهْلٌ الأخلاق والتَّعامل مِثل المَاءِ ،(سائغٌ) مثلهُ لا أُذي أحَداً ،إذا عُومِلتُ مُعاملةً حَسَنَةً ،وأمَّا إذا عُومِلْتُ بِضِدِّ (الكلاري ،٢٠١٩م،ص٥٣)

- ويصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المهموز على وزن (فاعل)سواء أكانت العين الفعل همزة نحو سأل - سائل، أم لام الفعل نحو :قرأ – قارئ ، أما إذا كان كانت فاء الفعل همزة ،نحو : أكل ،أمَرَ ، فإنها تمد في اسم الفاعل فتقول :آكِل ،آمِر (عبدالغني،٢٠١٠م،ص١٧٦).

لم يوجد هذا النوع في القصيدة .

إن كان الفعل الأجوف ،وعينه ألفاً ،قلبت هذه الألف همزة في اسم الفاعل ، فتقول :

قال – قائل / باعَ – بائِع / قاوم - قائم (الغلاييني ،٢٠١٠م،ص١٣٨).

الثاني قوله : **أَيُها العائِب قولي عابثاً ..... إنَّ طيب الورد مؤذٍ للجُعَلْ**

فقوله (العائب)اسم الفاعل من عاب يعيب عيباً ،عايب بمعنى الذي يعيب الناس وينقدهم ويذمهم (مسعود ،١٩٩٢م،ص ٥٣٢).

فقوله (عَابثاً) اسم الفاعل من عَبث يعبثُ عبثاً فهوا عابِث(ابن منظور ،دون تاريخ ،ج٤،ص٢٧٧٥). مما جاء في القصيدة : **أَيُها العائِب قولي عابثاً** ؛ أيها الشخص العائب قولي الذي قلته في هذه الأبيات والعابث لنصيحتي التي بينتها في هذه الأوراق لأجل اعتبار المعتبرين المنصفين بمجرد داء الحسد لا لكونه خلاف الحق فاعلم أن طيب الورد مع حسنه ومرغوبيته عند كل أحد يؤذي تلك الدويبة المعروفة تأمل (الزماكي ،٢٠٠٦م،ص١٣٥).

أما إن كان الفعل أجوف، وعينه صحيحة ،أي واو أو ياء ،فإنها تبقى كما هي اسم الفاعل ، فتقول :عَوِرَ – عَاوِر / حَيِدَ – حايِد ،

لم يرد هذا النوع في القصيدة

وإن كان الفعل ناقصا ؛أي آخره حرف علة فإن اسم الفاعل ينتطبق عليه ماينطبق على الاسم المنقوص ،أي تحذف ياؤه الأخيرة في حالتي الرفع والجر وتبقى في حالة النصب، فتقول : دعا- داعٍ /مشى – ماشٍ(الراجحي ،٢٠٠٠م،ص٧٤).

قوله : **إطرح الدُّنيا فَمِنْ عَاداتِها ..... تَخْفِضُ العَالِي وتُعلِي مَنْ سَفَل**

فقوله (العالي)اسم فاعل علا يَعلُو فعل ثلاثي ناقص عُلُو كُلِّ الشيء وَعِلوه و عَلُوه وعُلاوَتُه وَعالِيهِ وَعالِيَتُهُ ،أرفَعَه (ابن منظور ،دون تاريخ ،ج٤،ص ٣٠٨٨)

فقوله (العالي) في القصيدة بمعنى أي الشَّخص العالي في العقلِ والعلمِ والنَّسَبِ والخِصالِ والحَمِدة (الكلاري، ٢٠١٩م ،ص٣٨)

ب _ يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على زِنَة مضارعة ،بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ،وكسر ماقبل الآخير ، كَمُدَحْرِج ، مُنْطَلِق ،مُسْتَخْرِج (الحملاوي ،٢٠١٠م،ص٦٢)

ومن أمثلة ما جاء في القصيدة من غير الثلاثي ، قوله :

ماتَ أَهلُ الفضلِ لم يبق سوى ..... مُقْرِفِ أو من على الأصلِ أتَّكل

فقوله (مُقْرِف)اسم فاعل غير الثلاثي من أَقْرَفَ ثلاثي مزيد بحرف واحد أصله يُقرِف حذفنا حرف المضارعة وزدنا ميما مضمومة مكانه فصار مُقْرِف (الغلاييني ،٢٠١٠م،ص١٣٨)

والمُقْرِف النَّذْلُ (ابن منظور،دون تاريخ ،ج٤،ص٣٦٠١) ،وقوله : **مُقْرِفِ أو من على الأصلِ أتَّكل** ؛ المُقْرِف : اللاعب والرذ يل أو دنّي الأصل (الزماكي ،٢٠٠٦م،ص٦٠).

قوله : **أَيُها العائِب قولي عابثاً ..... إنَّ طيب الورد مؤذٍ للجُعَلْ**

فقوله (مُؤذ) اسم فاعلٍ من آذى يُؤذي ثلاثي مزيد بحرف واحد حذفنا حرف المضارعة وابدلناه بميم مضمومة والنقي الساكنات مؤذي بين الياء والتنوين فحذفنا الياء لانه من الناقص فصار مؤذٍ (الكلاري،٢٠١٩،ص٥٢) وقوله : **أَيُها العائِب قولي عابثاً** ؛ وذلك أن الجُعل (وهو دُوَيْبَّة صغيرةٌ سوداء) لايعيش إلا في الزَّبل وبين العذِرة ،فإذا شَمَّ رائحة طيبة ،تأذّى بتلك الرائحة ، شأنه شأن من تربّى على الجهل وأمراض القلب ،فأصبح يؤذيه ريحُ العلمِ ونفخات الإيمان (الحربي ،٢٠١٢،ص٨٧). قوله :

كم جَهولٍ وهو مُثرٍ مُكثِر ..... وحليم باتَ منها بالعلِلِ

فقوله(مُثرٍ) اسم فاعلٍ من فعل مزيد بحرف واحد أثرى يُثرى حذفنا حرف المضارعة وابدلناه بميم مضمومة فصار مُثرِى أي صاحب ثروَةٍ،وهي المالُ الكثير(الكلاري ،٢٠١٩م،ص٣٨).

وقوله (مُكثِر) اسم فاعل من أكثر فعل مزيد بحرف واحد من أكثر يُكثر حذفنا حرف المضارعة وابدلناه بميم مضمومة فصار مُكثِر(ابن منظور ،دون تاريخ ،ج٥،ص٣٨٢٨).

مما جاء في القصيدة : **كم جَهولٍ وهو مُثرٍ مُكثِر** ؛ بمعنى كم جهول أحمق يأتيه المال مداراراً ومكثاراً ، لم يصل إليه بذكاء ولا عقل (الحربي ،٢٠١٢م،ص٥٧)

المطلب الثاني :صيغ المبالغة:

هي صفة مشتقة من الأفعال الثلاثية ،بمعنى اسم الفاعل وتدل على زيادة وصف في الموصوف ،أو كثرة ومبالغة في المعنى ، نحو :

سَمِعَ – سَامِع – سَمِيع
بَسَم – باسِم – بَسَّام
غَفَرَ – غافِر – غَفور
أكلَ – آكِل – أكَّال

واختلفو في عدد أوزانها ، فقال بعضهم : تبلغ خمسة عشر وزنا. وقال غيرهم هي تسعة اوزان وقالو : هي سماعية ، واشهرها تسعة أوزان (مطرجى ،٢٠٠٠م،ص١٦٩)

لصيغ المبالغة أوزان كثيرة منها خمسة أوزان قياسية هي :

١ – فَعَّال : عَلَّام – سَمَّاح – نَوَّام – وَصَّاف

مما جاء في القصيدة ، قوله :

مِل عَنِ النَمَّامِ واهْجُرهُ فما ..... بَلَّغ المكروه إلا من نقل

فقوله (نَمَّام) صيغة مبالغة على وزن فَعَّال من نَمَّ، وهومن يسعى بالكلام للوقيعة بين الناس (الحربي ،٢٠١٢م،ص٧٠) ، وهو الذي ينقل الكلام (الكلاري ،٢٠١٩م،ص٤٥).

٢ – فَعُول : شَكُور ، أَكُول ، صَبُور.

مما جاء في القصيدة ، قوله :

كم جَهولٍ وهو مثرٌ مُكثِرٌ ..... وَحكيم ماتَ مِنها في عِلَلْ

فقوله (جَهُول) صيغة مبالغة على وزن فَعُول)وهو ضدّ العلم وقد جَهِلَ من باب (فَهِمَ) وتجاهل) أرى من نفسه ذلك وليس به و(استَجْهَلَه)عدّة جاهل واستخفه ايضاً ، و(التَّجْهيل) النَّسبة إلى الجهل و(المَجْهَلَة) بوزن المَرْحَلة الأمر الذي يحمل على الجهل .(الرازي ،١٩٨١م،ص١١٥).

ما رأينا شخصا متصفاً بكثرة الجهل وعدم العلم وهو كثير المال وصاحب ثروة وشخصا متصفا بالعلم والعرفان والثقافة مع أنه مات منها بالفاقة والأسباب المانعة له عن مقاصده (الزماكي ،٢٠٠٦م،ص٧٧).

(جَهُولاً) صيغة مبالغة كما جاءت في الآية القرآنية ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً﴾ (الاحزاب ٧٢) ،فالإنسان الذي كانَ ظلومًا جَهُولاً هُو الكافِر ،أمّا المؤمِنُ فلا يمكن ،إذ المؤمنُ يَمنَعه إيمانه عَن الظُّلم ، ويَمنَعه إيمانه عن السَّفة والغَي (العثيمين ،١٤٣٦هـ،ص٥٣٦)

٣ – فَعيل : نَصير – قَدير – سَميع .

٤ - مِفعال : مِقدام – مِئكال – مِسماح

٥ – فَعِل : حَذِر – فَكِه – لَبِق (الراجحي ،٢٠٠٠م،ص ص ٧٥- ٧٦)

وهناك أوزن قليلة الاستعمال وهي سماعية ومثالها :

١ – فاعول مثل فاروق (وهو كثر الفعل في الأمور)

٢ – فعّيل : صِدّيق / ٣ – فُعَلَة : هُمَزَة

٤ – فِعال : كِبار /٥ – مِفعيل : مِعطير

٧ – فَعّالة : عَلّامة (سلامة ،٢٠٠٤م، ص٢٣٠)

لم يرد هذه أورزان سماعية في القصيدة .

المطلب الثالث :الصفة المشبة

ما اشْتُقَّ من فعل لازم لمن قامَ به الفِعل على معنى الثّبوت نحو : كريم وحَسَن (الجرجاني ،٢٠٠٤م،ص١١٤)

والفرق بينها وبين اسم الفاعل أنها تدل على الدوام وهو على الحدوث على المشهور ومن ثم إذا أريد الحدوث بني من مادتها اسم الفاعل كحاسن ولا يرد الاعتراض بنحو الله عالم ،لأنه صفة مشبهة .وما قيل إن صيغتها مخالفة لصيغته فباعتبار الأغلب أو الإضافة فيه للعهد أي الصيغة المختصة بها(الاشنوي ،١٣٩١ق،ص١٣٢)، وإنما كانت مشبهة باسم الفاعل لأنها تنثى وتجمع وتذكر تؤنث ، ولأنها يجوز أن تنصب المعربة بعدها على التشبه بالمفعول به فهي من هذه الجهة مشبهة باسم الفاعل المتعدي(الغلاييني ،٢٠١٠م،ص١٤٣)

صوغها:

تقتصر صياغة الصفة المشبهة على الفعل اللازم ، نحو : محمدٌ طاهرُ القلب ،شَريف المخبِر ، كَريمُ الأصلِ ،فالأفعال : طَهُرَ ،شَرُفَ ،كَرُمَ ، كلها لازمة ، ولا تصح صياغتها من الفعل المتعدي ، تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي بشرط أن يكون لازما دالا على الدوام والاستمرار (عبدالغني ،٢٠١٠م،ص٢١٢)

١- فَعْلُ : مما جاء في القصيدة

أنا كالخَيزُور صَعْبٌ كَسْرُهُ ..... وهو لينٌ ، كيفما شِئت انفَتَل

فقوله (صَعْبٌ) صفة مشبهة من صَعب يصعُب صُعوبة ،الصَعْبُ خلافُ السَّهل نَقِيضُ الذّلول (ابن منظور ،دون تاريخ ،ج٤،ص٢٤٤٤)

وقوله (لَينٌ) صفة مشبهة من لان يلين معتل العين بمعنى أنا كالشجر المسمى بالخيزور في اللينة وصعب الكسر يعني لايقدر على أحد أذيتي لتوكلي على ربي سُبحانه وتعالى وقوتي وشدتي به كما لينا طبيعته صعب في كسره فلا بد من الاستعانة عليه بالقدوم (الزماكي ،٢٠٠٦م،ص١٤٢)

٢ – من الصفة المشبهة على وزن فعيل

إنَّ مَنْ يطلُبُه المَوتُ على ..... غِرَّة مِنه جَديرٌ بِالوجَل

فقوله (جَدير) صفة مشبهة من جدر يجدرُ ، هو جديرٌ بِكذا ولكذا أي خليق له،الحقيق (ابن منظور ،دون تاريخ ،ج١،ص٥٦٥)، إن الشخص الذي يطلبه الموت ويأخذ به والحال أنَّه غافل عنه غير متهي له جدير بالخوف حين ينزل به (الزماكي،٢٠٠٦م،ص١٢٤)

قوله :

واجبٌ عند الورى إكرامه ..... وقليلٌ المال فيهم يُستقل

فقوله (قليل)صفة مشبهة من قلّ يقّلُ ثلاثب مضعف ، القِلّة خلاف الكثرة ،والقُلُّ خِلافُ الكُثر ،وقد قلّ يَقِلُّ قِلّة وقُلّاً ،فهو قليلٌ وقُلالُ وقَلالُ(ابن منظور ،دون تاريخ،ج٥،ص٣٧٢٦)، **(قليلٌ المال فيهم يُستقل)** أي يحتَقَرُ، وإن بَلَغَ الرُّتبة العُليا في الفضائِل (الكلاري ،٢٠١٩م،ص٥٥)

٣ – فُعال ، مما جاء في القصيدة :

قوله :

كَم شُجاعٍ لم يَنل فيها المُنى ..... وجبانٍ نالَ غاياتِ الأمل

فقوله (شجاع) صفة مشبهة شَجُعَ ،شُجاعةٌ، اشتُدّ عِندَ النَّاسِ ،والشَجاعة شِدّة القَلبِ في البأسِ ،ورجُل شُجاعٌ وشِجاعٌ وشَجاعٌ (ابن منظور ،دون تاريخ ،ج٣،ص٢٢٠٠) .

فقوله (جبان) صفة مشبهة من جَبَنَ يَجْبُنُ وجَبنُ جُبْناً وجَبَانَةً وأجْنَبَهُ ،الجَبانُ مِنَ الرِّجالِ الذي يَهابُ التَّقَدُّمَ على كُلِّ شَيء (ابن منظور ،دون تاريخ ،ج١،ص٥٣٩).

مما جاء في القصيدة (شُجاع) قَوِيِّ القَلب ،(جَبان) ضعيفِ القلب (الكلاري ،٢٠١٩م،ص٣٩)

٤ – فعل :

قوله :

ليس من يَقطَع طُرقاً بَطَلاً ..... إنّما من يَتَقي الله البَطَل

فقوله (بطَلاً) صفة مشبهة من بَطَلَ ،بطَلَ الشَّي يَبطُلُ بَطلاً وَبُطولاً ،وَبُطلاناً ، وَالبَطَلُ الشُّجاعُ (ابن منظور ،دون تاريخ ،ج١،ص٣٠٢). وردت في القصيدة : **ليس من يَقطَع طُرقاً بَطَلاً** ؛ بمعنى ليس الشخص القوي الذي يقطع طرق النَّاس ويأخذ ما معهم قهراً وظلماً شجاعاً حقيقياً وإنما الشجاع الحقيقي الذي يتقي الله تعالى حقّ تقاه ويتبع مأمورات ربه ويتجنب منهياته حسب علمه و طاقته (الزماكي ،٢٠٠٦م،ص٢٨)

٥ – فَعِل : الدال على الأدواء الباطنة كَوَجِعِ

٦ – أفعل : الدال على لون أو عيب ظاهر أو حلية ظاهرة من خلقه أو ماهو بمنزلتها ، ومؤنثه فعلاء ، نحو : أحمر ،أعرج ، أكحل

٧ – فعلان : ويدل هذا البناء على الامتلاء والخلو وحرارة الباطن ، شعبان ، سكران ، غصبان (السامرائي ،٢٠١٣م،ص١١٦)

المبحث الثاني

المشتقات المتضمنة للذات المفعولة والمفضلة في لامية ابن الوردي

اسم المفعول

اسم التفضيل

المطلب الاول:اسم المفعول:

تعريفه :

صفةٌ تُؤخَذُ من الفعل المجهول ،للدلالة على حَدَثٍ وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتَّجَدُّد ، لاثبوتِ والدَّوامِ:كمكتوب،ومَوعود،مَقول،مَطؤوي،مُختار،جريح .؛فإن كان على وجه الثبوت والدوام كان صفة مشبهة كما ستعلم ،مثل :محمود الخلق ،وممدوح السير ،ومهذب الطبع (الغلاييني ،٢٠١٠م،ص١٤١).

صياغة إسم المفعول على النحو التالي :

١ – من الفعل الثلاثي على وزن _مَفْعُوْل _ نحو

يُشرَبُ ---مَشْرُوب / يُعْجَنُ --- مَعْجُون

أجّنّ--- مجنون / يُسْأَلُ --- مَسْؤُول

يُوعَدُ --- مَوْعُود (بوخدود ،١٩٨٨م،ص٨٢)

وقد ورد اسم المفعول من الفعل الثلاثي في قصيدة ابن الوردي مرتين ،

الاول قوله :

واهجرِ النَّومَ وحصِّله فَمَن ..... يعرِف المَطلوب يحقرُ ما بَذَل

فقوله : (المَطلوب) اسم مفعول من طلب يطلُبُ ثلاثي مجرد صحيح سالم ؛محاولة وِجدانِ الشيءِ وأَخَذِهِ .(ابن المنظور،دون تاريخ ،ج٤،ص٢٦٨٦) ،ورد في القصيدة : **يعرِف المَطلوب يحقرُ ما بَذَل** ؛أي من عرف قدر مطلوبه وعلم بنفاسته وعلم أن طالبه محترم عند الله وعند النَّاس حيثما كان يَعدّ كلّ مابَذل في طريقة ومِنهُ تركَ لذة النوم حقيراً لأنَّه وإن كان نفيسا في ذاته إلَّا أنَّه بالنسبة إلى ما بذل لأجله ومنه العلم الشرعي يعدّ حقيراً كما لايخفى على من التذّ بحلاوة العلم (الزماكي ،٢٠٠٦م،ص٤٦).

الثاني قوله :

فهو كالمحبوس عن لَذّاتهِ ..... وكِلا كفّيه في الحشر تُغَل

فقوله (المحبوس)اسم المفعول من حَبَسَ : حَبَسَهُ يَحْبسَهُ حَبْساً ، فهو مَحْبُوسٌ وحَبِيسٌ ، واحتَسِبه وَحَبَّسَه : أَمسَكَهُ عَن وجهِهِ (ابن منظور ،دون تاريخ ،ج٢،ص٧٥٢) ورد في القصيدة : **فهو كالمحبوس عن لَذّاتهِ؛** أي من حكم في النَّاس ،يُصبح كالإنسان المحبوس الممنوع مما يؤذَن فيه لكثيرمن الناس ، ويُحرَم من أشياء كثيرة ، منها ما يوجبه العُرفُ ، ومنه ما يوجِبه المنصبُ ،ومنها ما توجبه المُروءة ، وهذه قيود تضايق الحُرّية ،وإن كان في ظاهرها عِزٌّ واختصاص ،وقد يكون من غوائل المنصب : تركُ المشي في الأسواق ،وإجابَةُ الدَّعَوات (الحربي ،٢٠١٢م،ص ٧٥)

٢ــ يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزنه مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل اخره نحو : مُخْرَج ومُضارَب ومُسْتَقَام فيه (الفضيلى ،دون تاريخ ،ص٦٠)

ومن أمثلة في قصيدة ابن الوردي :

للذي حازَ العُلى من هاشم ..... أحمدُ المختارَ من ساد الأول

فقوله (حازَ العلى) أي استوعبت المَراتَب العاليَة ، وقوله (مِن هاشم) أي أَنَّ النّبيَّ صّلَّى اللهع عليه وسلم من بَني هاشم ، وهو من خير الأنصاب ، وقولهُ (أحمد) هَذا من أسمائه صّلَّى الله عليه وسلم ,(أحمد)و(المُختار) بَدَلُ (الّذي) أو عَطف بَيان ،ويُشيرُ ، بِلَفظَة (المُختار) إلى مافِي صَحيح مُسلم وَغَيرهِ عَنْ واثلة بِن الأسقع يَقول : سَمعتُ رَسول الله صَلَّى الله عليه وسلم يقول " إنَّ الله اصطفى كِنانَة مِن ولد إسماعيل ،واصطفى قُريشاً مِنْ كِناية ،واصطفى مِنْ قُريش بَني هاشم واصطَفاني مِنْ بَني هاشم "(المُختارَ) اسم المفعول من اختاريختار ثلاثي مزيد بحرفين (الكلاري ،٢٠١٩م،ص٥٦) ،حذفنا حرف المضارعة وزدنا ميما مكانه وما قبل آخره الفا لايظهر عليه الحركة الا أنه يظهر بالتقدير إذ اصله مُختَيَر واسم الفاعل مُخْتيِر تحركت الياء ونفتح ما قبلها فقلبت الفا.(عبدالغني ،٢٠١٠م،ص ص٢٨٨ -٢٩٠)

الإعلال : تعيير حرف العلّة بالقلب أو التَّسكين أو الحذف للتَّخفيف (باجنيد ،٢٠٢١م،ص٦٨)

المطلب الثاني :اسم التفضيل:

تعريفه

إذا اشترك شيئان أو أكثر في صفة معينة وزاد بها أحدهما على الآخر فإننا نطلق تفاضلاً بين هذين الشيئين أو الأشياء ، ويعتمد هذا التركيب في العربية اسماً مشتقاً على وزن (أَفْعَلَ)مؤنثة (فَعْلى)يسمى (اسم التفضيل). فالاسم التفضيل: اسم مشتقٌ على صيغة (أَفْعَلَ)مؤنثة (فُعلى)للدلالة على أنَّ هناك شيئين اشتركا في صفة معينة وزاد احدهما على الآخر في هذه الصفة ،مثل: الأرضُ أكبر من القمر (نهر ،٢٠١٠م،ص١٤٦)

شروط صوغه :

١ ــ لايُصاغ اسم التفضيل إلا من فعلٍ ثلاثيٌ .

٢ ــ لايصاغ اسم التفضيل إلا من فعلٍ مُتَصَرف .

٣ ــ لايصاغ اسم التفضيل إلا من فعلٍ مبني للمعلوم .

٤ ــ لايصاغ اسم التفضيل إلا من الأفعال التامة .

٥ ــ ولايصاغ من (سود)لأنه دال على لون .

٦ ــ ولا يصاغ من (عور)لأنه لدلالته على عيب .

٧ – ولايصاغ من (كحل) لدلالته على حلية .

٨– لايصاغ اسم التفضيل من (مات)لانه غير قابل للتفضيل (عطية ،دون تاريخ ،ص٤٨).

أحوال اسم التفضيل :

لاسم التفضيل أربعُ حالاتٍ : تجرُّده من (ال) والإضافة ،واقترانه بال ،وإضافته إلى معرفة ،وإضافته إلى نكرة.

١ – تجرده من (ال والإضافة): إذا تجرّد والإضافة ،فلا بدّ من إفراده وتذكيره في جميع أحواله، وإن تَتَّصل به (من) الجَّارة للمفضَّل علية ، تقول :خاليدٌ أفضلٌ من سعيد ،وهاتانِ أنفعُ من هاتين (الغلاييني ،٢٠١٠م،ص١٥١)

قوله : **أنا لاأختارُ تقبيل يدٍ ..... قطعُها أجمل من تلك القُّبل**

فقوله (أجمل) اسم التفضيل : وأجملت الصَّنِعة عِند الفلانِ ،وأَجملَ في صَنعِهِ ، وأجملَ في طَلب الشَّي ، وجَمَلَ أَفْصَحُ مِنْ أَجمَل (ابن منظور ،دون تاريخ،ج١،ص٦٥٨)، ورد في القصيدة : **قطعُها أجمل من تلك القُّبل** ؛ بمعنى أنا لا أختار ولا أحب قطعاً تقبيل يد أحد موصوف بصفات قبيحة وقطع تلك اليد أجمل وأحسن من ذلك التقبيل لأن جزاء الأول خفيف في الدنيا الفانية يبقى زماناً قليلاً والثاني شديد في العقبى الأبدية يبقى زماناً طويلاً إن لم يغفر فبينهما بَون بعيد كما لا يخفى على من له أدنى عقل (الزماكي،٢٠٠٦م،ص٦٣)

٢ – أن يكون نكرة مضافا إلى النكرة ، مثل

زيدٌ أفضلُ رجلٍ / فاطمةٌ أفضلُ بنتٍ

وفي هذه الحالة أيضاً تلاحظ أن اسم التفضيل يظل (مفردا مذكرا) دائماً أي أنه لايطابق المفضل (الراجحي ،٢٠٠٠م،ص٩٥)

ومن أمثلة اسم التفضيل في لامية ابن الوردي :

أعْذَبُ الألفاظ قَولي لَك خُذ ..... وأمَرُّ اللفظ نُطقي بِـ لَعَلُّ

فقوله (أعْذَب) اسم التفضيل من العذوبة والألف واللام عوض عن المضاف اليه وقوله (أمَرَّ)اسم التفضيل من مَرّ وهو ثلاثي مضعف (الزماكي ،٢٠٠٦م،ص٦٦)

هذا البيت مما جرى على الألسنة ، وسار مسار الأمثال وقصد المنصف منه الإشارة إلى حسن درجات التعامل مع من سأل أو التمس حاجة تقضيها له ، وهو إنجازه والإيفاء بها عند طلبها،أو الوعد بتحقيقها بعبارة صادقة تنبئ عن اقتدار ونجدة وأمرّ الفاظ الوعود قول الإنسان لصاحب الحاجة : لعلى أفعل ،أو لعلّى أتذكر،أو أستطيع ونحو ذلك من العبارات المحيِّرة ، وقد يضطرالإنسان إلى ذلك لأغراض كثيرة لاتخفى ، منها :الأخذ بالحطية (الحربي ،٢٠١٢م،ص٥١)

٣ – أن يكون معرفاً بـ (ال) وحينئذ يجب مطابقته للمفضل ولا يذاكر بعده المفضل عليه ،نحو : هما الأفضلان في الصف

زيد الأفضل خلقا

٤ – أن يكون مضافاً إلى معرفة وحينئذ يجوز مطابقته أم عدم مطابقته أي : يجوز فيه الأفراد والتذكير كما في المجرد من (ال) أو الإضافة والمطابقة كالمعرف بـ (ال) (نهر ،٢٠١٠م،ص١٤٩)

فاطمةُ أفضلُ البناتٍ / الزيدان أفضلا الرجال

وقد حذفت همزة (أفعل) في ثلاث كلمات هي : خَير ،شرّ ،حَبّ ، (عبدالغني ،٢٠١٠م،ص٢٢١) مثل : خيرُ الأصدقاء من يقف مع صديقه عَند الشَدّة.

شَرَّ الأصدقاء من يستَغلِ صديقه . / حَبُّ شيء إلى مريض السُّكري الحلوى!

إن أحلى عِيشة قضيتها ..... ذهبت لَذَّتها والإثم حَلّ

فقوله (أحلى) اسم التفضيل من الحلو : نفيضُ المُرِّ ، والحلاوة ضِدُّ المَرارةِ ،والحُلو كُلُّ مافي طعمهِ حَلاوة ، وقد حَلى وحَلاَ وحَلُوَ حَلاَوَةً وحَلْواً وحُلواناً واحلولى (ابن المنظور ،دون تاريخ ،ج٢،ص٩٨٢)، وقد ورد **إن أحلى عِيشة قضيتها** ؛ وتعال لنُفَتِّش عن أحلى ساعةٍ قضيتها وتَمَتَّعتَ فيها بأحسن ما يُشبعُ هَواكَ من اللّذَّات المُحَرّمة ،هل بقيت لذتُها مَعَك إلى هذهِ السَّاعة ؟هل جاوزت مُتعَتُها تلكَ اللحظة التي فارقتَ فيها ؟ لا لم يبقَ في قبلك الإ حَسرةٌ ،إن كان فيه بقبة من ذماء ونبضة من حياة ، للإثم الذي كتب عليك ،واسودَّت به صحيفتك .. والحسرةُ غُصّة وعَناء ،ولو وُضعت في كفيه ، وسائر اللّذائد المحرّمة في كفية ,لأطارتها الحسرة في الهواء ولو كان مَعَها زُبرُ الحَديد (الحربي،٢٠١٢م،ص٢١)

المبحث الثالث

المشتقات المتضمنة للذات الزمان والمكان و الآلة

المطلب الاول :اسما الزمان والمكان

تعريفها

إسمانِ مصوغان للدلالة على المعنى المجرد وعلى زمان وقوع الفعل،أو مكانه مثل :مَرْمَى ،مَوْعِد ، مَوْقِف (عبدالطيف ،٢٠٠٠م،ص ٥٧)،ويشتقان على النحو التالي :

صياغتها

١-من الفعل الثلاثي :

على وزن (مَفْعَل):

وهو الغالب إلا ما استثنى في وزن (مَفْعِل) ،نحو : مشْرَب ، مكتَب، مأكَل ،مَذهَب ،مَطعَم، مَسعَى ،مَرمَى ،مَقام،مَدخَل، مَدخَل (الغلاييني ،٢٠١٠م،ص١٥٦).

قد ترد صيغة (مَفْعَل) مقترنة بالتاء المربوطة نحو : مَدرَسْة في درس – يدرس

يصاغ اسم المكان كثيراً من الاسم الجامد اسم مكان على وزن (مفعلة)للدلالة على كثرة ذلك الشيء في ذلك المكان وليس للدلالة على مكان وقوع الحدث نحو :أرض مَسْبعة ومأسدة ومكلبة ،في السبع ،والأسد والكلب ،أي كثير السباع والأسود والكلاب ،ولما كانت الأرض مؤنثة أُنثت صفتها وليس لهذا البناء مادة فعل أصلية (نهر ،٢٠١٠م،ص١٦٠)

على وزن (مَفْعِل) في الأحوال الآتية :

أ- أن يكون الفعل مثالاً ،فاؤه واو،مثل: وعد مَوعِد ، وقع ، مَوقِع.
ب- أن يكون الفعل أجوف ،وعينه ياء، مثل **:** باع يَبيع مَبيِع ،صاف يصيف مَصيِف
ت- أن يكون الفعل صحيحاً مكسورَ العين في المضارع ، مثل: جلسَ يجلِس مجلِس (الراجحي ،٢٠٠٠م،ص٨٥)

ومن أمثلته ما جاء في القصيدة من الثلاثي ، قوله :

نَصَبُ المَنْصِب أوهي جَلَدي ..... وعنائي من مُداراةِ السَّفلْ

فقوله (المَنصِب) اسم مكان على وزن (مَفْعِل)من نَصبَ يَنصِبُ ،النَّصبُ الإعياءُ مِن العناء ،وَالفعلُ نَصِبَ الرَّجلُ بالكسرِ، نَصَباً ،أعيا وتَعِبَ، وأنصَبَهُ هُوَ ،وأنصَبَني هذا الأمر وَهَم ناصِبٌ مُنصِبٌ :ذو نَصَبٍ مُنصِبٍ ،مثل مكانٌ باقِلٌ بِمَعنى مُبقِل(ابن منظور ،دون تاريخ ،ج٦،ص٤٤٣٥)

جاء في القصيدة : **نَصَبُ المَنْصِب أوهي جَلَدي** ؛مشقة المنصب والقيام بمقتضاه أضعفت جسدي وأتعبت روحي وتعبي كائن من ملاطفة الأراذل ومعاملتهم والمداراة معهم ،ومنصب :بفتح الميم وكسر الصاد بمعنى العلو والرفعة (الزماكي،٢٠٠٦م ،ص١٢١)

ويحتمل أن يكون المنصب مصدراً .

المصدر الميمي : اسم مبدوء بميمٍ زائِدةٍ لغير المفاعلَةٍ ويُؤدي ما يؤديه المصدر الأصلي من الدلالة على مجرد الحدث : مثل مَوعِد ، مُخْرِج ،مُدْخَل (الحافظ ،١٩٩٦،ص ٩٨)

٢-من الفعل المزيد:

ويصاغان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول ، أي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو : اجتَمَع يجتَمع مُجتَمَع، وانصَرَفَ يَنصَرف مُنصَرَف ،واستشفى يستشفى مُستَشفَى (السامرائي ،٢٠١٣م،ص١٢٢).

ومن أمثلة ما جاء في القصيدة من غير الثلاثي ، قوله :

وافتكر في مُنْتَهى حَسنِ الذي ..... أنتَ تهواه تجد أمراً جَلَل

فقوله (مُنتَهى) اسم مكان من انتهى ينتهى ثلاثي مزيد بحرفين على وزن افْتَعَلَ ،أي يُنتهى ويَبلُغ بِالوصول إليها وَلاتتجاوز ،وهو مُفْتَعَلٌ مِنَ النِّهايَةِ الغَايَة (ابن منظور ،دون تاريخ ،ج٦،ص٤٥٦٥).

وجاء في القصيدة : **وافتكر في مُنْتَهى حَسنِ الذي** ؛ بمعنى أي انتهائه أو ما ينتهى إليه ،تفكّر في نهاية الشيء الذي كنت عاشقاً ومحبّاً له وكان سبباً لغفلتك عن ربك تجده أمراً حقيراً غير لائق لتعلّق القلب به لأنَّه إن كان إنساناً فنهايته الهرمُ فالموت فالتراب أو غير إنسان فنهايته أيضاً الزوال وعدم البقاء والذي عاقبته هذا أمر حقير بلا ريب غير لائق للاعتناء والإهتمام به(الزماكي،٢٠٠٦م،ص٢٢)

وقد يكون (مُنتَهى) مصدراً ميما بمعنى الانتهاء

المطلب الثاني :اسم الآلة

تعريفه

هو اسم يدل على الآلة (الأداة) التي يَؤدَّى بها الفعل , هو اسم يؤخذُ غالباً من الفعل الثلاثي المجرد , نحو : مِنْشار , مِكنَسة , دَرّاسة , وقد يكون من غير الثلاثي كالمِئزر من ائتزَرَ ,وقد يكون من الثلاثي اللازم : كالمِرقاةِ , وقد يكون من الأسماء الجامدة : كالمِقلمة من القلم , وهي وعاءُ الأقلام .(الغلاييني ,٢٠١٤,ص .١٥٨)

أوزان اسم الآلة

يُبنى اسم الآلة من الثلاثي المتعدي , وله ثلاثة أوزان قياسية :

الأول (مِفْعَل) كمِبرَد ,

الثاني (مِفْعال) كمِفتاح ,

الثالث (مِفْعلة) كمِكْنَسَة .

ورد في كلام العرب اسماء آلات مشتقة من الفعل على غير هذه الأوزان شذوذاً , نحو : المُدْهُن (أداة الدهن وقاروته التي يوضع فيها) . وقد يأتي اسم الآلة جامداً غير مأخوذ من الفعل , نحو : السِّكين .(عطية ,التاريخ غير متوفر ,ص. ٥٦).

- وردت أسماء آلة على وزن (فاعلة) ، نحو: سَاقيةٌ ، وعلى وزن (فاعُول)، نحو: ساطور.
- وردت أسماء آلة على غير الأوزان المعروفة شذوذاً ، نحو: مُنْخُل ، مُكْحُلةٌ.
- وردت أسماء آلة جامدة غير مشتقة ، نحو: سِكّين ،سَيفٌ،قَلَمٌ ،شَوْكَةٌ، فَأس،رُمْحٌ، دِرْعٌ(بوخدود،١٩٨٨م،ص٩١).

ومن أمثلة اسم الآلة ما جاء في القصيدة ، قوله:

خُذ بنصلِ السَّيفِ واترك غِمده ..... واعتبر فضل الفتى دون الحُللْ

فقوله (السَّيف) إسم آلة جامد : السَّيف بفتح السِّينِ سَيبُ الفَرَسِ؛السَّيف الذّي يُضربُ بِهِ مَعروفٌ، والجمعُ أسيافٌ وسيوفٌ وأسيفٌ (ابن منظور،دون تاريخ،ج٣،ص٢١٧٢).

وجاء في القصيدة : **خُذ بنصلِ السَّيفِ واترك غِمده** ؛ بمعنى :اضرب بحَدّ السيفِ القاطِع، واترك غِمدهَ ،فإنه لايُقطع به(الحربي،٢٠١٢م،ص٨٣).

قوله :

أنا كالخيرزو صعبٌ كَسُّره ..... وهو لينٌ كيف ما شئت انفتل

فقوله (خيروز) اسم آلة جامد :شَجرٌ له عروقٌ طويلة ،وكل عودٍ رَطب ،وهو الخيزران ،ووجدتُّها في المطبوعاتِ بلفظة الخيزُران (الحربي ،٢٠١٢م،ص٨٩)

لم أعثر في لامية ابن الوردي أسماء آلة جامدة .

نتائج البحث

وفي ختام بحثي للمشتقات الواردة في قصيدة لامية ابن وردي _ توصلت _ بتوفق الله _ إلى نتائج كان من أبرزها :

1- أكثر المشتقات في القصيدة هي اسم الفاعل الثلاثي
2- لم يرد كل أوزان صيغ المبالغة في القصيدة
3- لم يرد كل اوزان صفة المشبهة في القصيدة
4- لم يرد اسم الزمان في القصيدة
5- أقل المشتقات في القصيدة اسم آلة جامد
6- لم يرد اسم آلة مشتق في القصيدة

هذا ما حصلت عليه بهداية الله وبعنايته ، ولكنه يقنت الباحثة لا يخلو من الأخطاء والنقصان . لذلك أرجو لجميع القراء أن يكلموا ويصلحوا هذا البحث إن وجد فيه ما يصلح به الصلاحات والإكمال في أفضل ماكان .

وبهذا أختتم وأصلِّي وأسلِّم على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين نبينا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**
- ابن جني ، أبي الفتح عثمان بن جني (د.ت).**الخصائص** . تحقيق، محمد عليّ النجار .(د.ط) .دار الهدى للطابعة والنشر ،بيروت _لبنان
- الأشنوي ،علي بن حامد (١٣٩١ش). **تصريف المُلا عليِّ** . (ط.١) . دار كردستان(انتشارات كردستان .ايران
- الأصمعي ، عبدالملك بن قنبر (١٩٦٨م). كتاب الأشتقاق .تحقيق محمد حسين آل ياسين .مطبعة مجلة العلمي العراقي ،بغداد - العراق
- ابن منظور ، محمد بن مكرم (د.ت) .**لسان العرب** . (د.ط).تحقيق عبدالله علي الكبير و محمد احمد حسب الله و هاشم محمد الشازلي . دار المعارف.
- أمين ،عبدالله أمين (٢٠٠٠م)، **الأشتقاق** ، (ط٢)، مكتبة الخانجي ،القاهرة – مصر
- أنيس ،أبراهيم أنيس وآخرون (١٣٩٢هـ). **المعجم الوسيط** .(ط٢) .دار إحياء التراث العربي .القاهرة – مصر
- بوخدود، علي بهاءالدين (١٩٨٨م). **المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي** .(ط١).مؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع . بيروت
- باجنيد ،أبوبكر بن سالم (٢٠٢١م). **الصَّرف المُيسر** .(ط٢) ، دار العلم ،القاهرة – مصر
- الجرجاني ،علي بن محمد السيد شريف (٢٠٠٤م). **معجم التعريفات** .(د.ط) . تحقيق محمد الصديق المنشاوي .دار الفضيلة . قاهرة
- الحافظ ،ياسين (٢٠٠٠م). **إتحاف الطرف في علم الصرف** .(ط٢). تحقيق .محمد علي سلطاني . دار العصا . سوريا_ حلب .
- الحربي ،عبدالعزيز بن علي (٢٠١٢م). تفاصيل الجمل ،(ط١). دار ابن حزم .بيروت –لبنان
- الحملاوي ،احمد(٢٠١٠).**شذا العرف في فن الصرف** . تحقيق عادل عبدالمنعم (ط١) . المكتبة ابن سينا .القاهرة _مصر
- الراجحي، عبدة (٢٠٠٠م) .**التطبيق الصرفي** . (د.ط) .دار النهضة العربية .قاهرة
- الرازي ،محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر (١٩٨١م). **مختار الصحاح** .(د.ط). دار الكتاب العربي .بيروت _ لبنان
- الزماكي ، صلاح الدين (٢٠٠٦م). **عون الأطفال شرح لامية ابن الوردي** .(ط١).دار الكتب العلمية .بيروت – لبنان
- السامرائي،محمد فضل(٢٠١٣م).**الصرف العربي احكام والمعاني**.(ط١).دار ابن كثير .بيروت _ لبنان
- سلامة، ياسر خالد(٢٠٠٤م). **تصريف الأفعال والمشتقات**.(ط.١) .مركزالكتاب الأكاديمي .عمان

- الشافعي ،الشريف مسعود بن حسن بن أبي بكر (٢٠٠٧م) . **شرح لامية ابن الوردي** .(د.ط).مكتبة الآداب .القاهرة – مصر
- عبدالطيف ، محمد منال (٢٠٠١م) .**المدخل إلى علم الصرف** .(د.ط) .دار الميسرة للطباعة والنشر . عمان _الأردن
- عبدالغني ،ايمن (٢٠١٠م) . **الصرف الكافي** .(د.ط) . دار التوفيقية للتراث . القاهرة
- العثيمين ،محمد بن صالح (١٤٣٦هـ). **تفسير سورة الأحزاب** .(ط١). دار درة للنشر والتوزيع . مصر
- عطية ، جرجي شاهين (٢٠٠٥م). **سلم الليسان في الصرف والنحو والبيان** .(ط٤).دار الريحاني للطابعة والنشر .بيروت
- الغزي ،نجم الدين (٢٠١٢م) .**التحفة الندية في شرح اللامية الوردية** . تحقيق هناء سبيناتي .(د.ط) .إحياء ونشر التراث العربي .دمشق
- الغلاييني ، مصطفى بن محمد (٢٠١٠م). **جامع الدروس العربية** . (د.ط) . دار ابن جوزي للطبع والنشر والتوزيع . قاهرة _مصر
- الفاخري ،صالح سليم (١٩٩٦). **تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات** .(د.ط). عصمى للنشروالتوزيع. قاهرة
- الفضيلي ،عبدالهادي (٢٠٠٧م). **مختصر الصرف** .(د.ط) . دار القلم .بيروت
- الفيومي ،احمد بن محمد بن علي (١٩٨٧م).**المصباح المنير**. (د.ط). مكتبة لبنان .بيروت _ لبنان
- الكلاري ،أبو عبدالله خليل بن احمد (٢٠١٩م).**اللؤلؤ والمرجان في تيسير نصيحة الإخوان ومُرشيد الخِلّانِ الشَهِرةِ بِـ (لاميةِ ابن الوردي**).(ط١). مكتبة العلم النافع . العراق
- مسعود ،جبران (١٩٩٢م) . **الرائد** .(ط٧). دار العلم للملايين . بيروت _ لبنان
- مطرجي ،محمود (٢٠٠٠م). **في الصرف وتطبيقاته** .(ط١). دار النهضة العربية .بيروت
- مغربي ،عبدالقادر بن مصطفى (١٩٤٧م). **كتاب الاشتقاق والتعريب** . (ط٢) . الجنة التأليف والترجمة والنشر . قاهرة
- نهر ،هادي (١٩٨٩م). **الصرف الوافي** .(د.ط) . مطبعة التعليم العالي في موصل . العراق

پوختە

ئەم توێژینەوە باس لە بابەتی موشتەقات دەکا لە هۆنراوەی (لامیەی کوری وردی)، موشتەقات لە (لامیەی کوری وەردی) لە سادەترین شێوەکانی سەرچاوە دەگرێ، سەرچاوە دەکرێ لە پەیوەندی بنیات نراو لە نێوان لێکۆڵەرو مەکانەتی لە لایەن پێشکەشکار، ئەم پەیوەندیە ملکەچ نیە بۆ شێوازی زمانەوانی لامیە، بەو پێیەی کە شێوازی زمانەوانی لامیە یاسای رێزی شکاندوە، چونکە ماف بە پێشکەشکار نادا لە بەدیهێنانی حەزەکانی، بەڵکو کار دەکا بۆ بەردەستکردنی تەنها یەك حەز ، ئەو حەزەش لە رێگای موشتەقاتەوە دیاری دەکرێ، ئەو شێوازە لە موشتەقات توانا بە لێکۆڵەرەوە دەدا بۆ بەدیهێنانی مەبەستەکەی بە شێوازێکی ووردتر، بە شێوەیەك کە مەجال بە تەئویل نادا، هەروەها مەجال بە داهێنانی لاوەکیش نادا ، بۆیە زۆربەی زاناو ئەدیبەکانی پێشوو پەیوەستن بەم جۆرە لە موشتەق، لەو زانا ناودارانەی پێشوو کە پشتیان بەستوە بەو جۆرە موشتەقە (ابن الوردی)

لە لامیەکەی بە ناوی : (اعتزل ذكر الأغاني), چۆن ئەو جۆرەی لە موشتەقات لە هۆنراوەکەی خۆی رێك خستوە؟ ئەو ئالیەتانە چین کە پشتی پێ بەستوە؟ وە لە میانەی ئەم توێژینەوەیە گەیشتم بە ناسینی جۆری موشتەقات لە هۆنراوەکە، ئەم لێکۆلینەوەیە پێك دێت لە: پێشەکی و دەستپێك و سێ مەبحەث:

لە مەبحەثی یەکەم باسم لە موشتەقات کردوە لە رووی خودی بکەرەوە ، لایەنی تیۆریمان سەرەتا باس کردووە دواتر لایەنی کرداری.

لە مەبحەثی دووەم باسم لە موشتەقات کردوە لە رووی خودی کار تێکەرەوە.

لە مەبحەثی سێیەم باسم لە موشتەقات کردوە لە رووی زەمان و شوێن ، لە کۆتاییدا گرنگترین ئەنجامەکانمان باس کردووە.

Abstact

I have dealt in this research with the observation of derivatives in the Lamiya poem of Ibn Wardi. Rose violates the rule of politeness, because it does not give the recipient the right to choose the possible desires, but rather works to define one desire, which is determined through derivatives. Therefore, most of the ancient scholars and writers attached to him, from those who relied on this type of derivative (Ibn al-Wardi) in his lameya (he retired from mentioning songs). How did he employ this type of derivative in his poem? And what are the mechanisms that were relied upon, and through this research, I came to know the types of derivatives in the poem. The research consists of an introduction, a preface and three sections. The first topic includes derivatives in terms of the active self. We mentioned the theoretical side first and then the applied side, and the second topic: includes derivatives in terms of The passive subject and the preference, and the third topic includes derivatives in terms of time, place and the name of a machine, and finally we mentioned the most important results of the research.

الملاحق

البيت الشعري	الكلمة	وزنـها	نوعها
واجبٌ عند الوري إكرامه – وقليلُ المال فيهم يستقل	واجب	فاعلٌ	اسم الفاعل
للذي جاز العلى هاشم – أحمد المختار من ساد الاول	هاشم	فاعلٌ	اسم الفاعل
وعلى آل وصحب سادة – ليس فيهم عاجزٌ إلا بطل	عاجز	فاعلٌ	اسم الفاعل
أنا مثل سهلٌ سائغٌ --- وهو لدن كيف ما شئت انفتل	سائغٌ	فاعلٌ	اسم الفاعل
أيها العائب قولي عبثاً – إن طيب الورد مؤذ للجعل	العائب	الفاعلٌ	اسم الفاعل
جبك الأوطان عجزٌ ظاهرٌ –فاغترف تلق عن الاهل بدل	ظاهر	فاعلٌ	اسم الفاعل
لا تل الاحكام ان ةهم سالوا – رغبة فيك وخالف من عذل	خالف	فاعلٌ	اسم الفاعل
عيشة الراغب في تحصيلها – عيشة الجاهل فيها او اقل	جاهل	فاعلٌ	اسم الفاعل
للذي حاز العلى من هاشم – احمد المختار من ساد الاول	هاشم	فاعل	اسم الفاعل
كم جهول بات فيها مكثرا—وعليم بات منها علل	مكثر	مُفْعِل	اسم الفاعل
مات اهل الفضل لم يبق سوى – مقرف او من على الاصل اتكل	مقرِف	مُفْعِل	اسم الفاعل
وانه عن الة لهو اطربت – وعن الامرد مرتج الكفل	مرتج	مُفْعِل	اسم الفاعل
أيها العائب قولي عبثاً – إن طيب الورد مؤذ للجعل	مؤذ	مُفع	اسم الفاعل
واهجر النوم وحصلة فمن – يعرف المطلوب يحقر بذل	المطلوب	المفعول	اسم المفعول
فهو كالمحبوس عن لذته –وكلا كفية في الحشر تغل	محبوس	مفعول	اسم المفعول
للذي حاز العلى من هاشم – احمد المختار من ساد الاول	المختار	مُفعال	اسم المفعول
انا كالخيزور صعبٌ كسره – وهو لدن كيف ماشئت انفتل	صعب	فَعلٌ	صفة المشبهة

ان من يطلبه الموت على - غرة من جدير بالوجل	جدير	فَعيل	صفة المشبهة
كم شجاع لم ينل فيها المنى – وجبان نال غايات الامل	شجاع	فُعال	صفة المشبهة
كم شجاع لم ينل فيها المنى – وجبان نال غايات الامل	جَبان	فَعال	صفة المشبهة
أنا مثل الماءِ سهلٌ سائغٌ – ومتى أسخن آذى وقَتَل	سهلٌ	فعلٌ	صفة المشبهة
ليس من يقطع طرقا بطلا – انما من يتق الله البطل	بطلا	فَعلاً	صفة المشبهة
كم جهول بات فيها مكثرا—وحكيم بات منها علل	حكيم	فعيل	صفة المشبهة
كم جهول بات فيها مكثرا—وعليم بات منها علل	جهول	فعول	صيغ المبالغة
مل عن النمام وازجره فما بلغ المكروه الا من نقل	النمّام	فَعّال	صيغ المبالغة
وافتكر في منتهى حسن الذي -- انت تهواه تجد امرا جلل	منتهى	مُفْتعَل	اسم المكان
نصب المنصب أوهي جلدي _ وعناني من مداراة السفل	المنصب	مَفْعِل	اسم المكان
خُذ بنصل السّيفِ واترك غمده – واعتبر فضل الفتى دون الحلل	السيف	فعل	اسم آلة جامد
أنا كالخيزور صعبٌ كسره – وهو لينٌ كيفما شِئت انفتل	خيزور	فيعول	اسم آلة جامد
إن احلى عيشة قضيتها – ذهبت لذتها الإثم حل	احلى	أفْعَلَ	اسم تفضيل
أنا لا اختيار تقبيل يد --- قطعها اجمل من تلك قبل	اجمل	أفْعَلَ	اسم تفضيب
أعذب الالفاظ قولي لك خذ –و امر اللفظ نطقي ب لعل	اعذب	أفْعَلَ	اسم تفضيل
أعذب الالفاظ قولي لك خذ –و امر اللفظ نطقي ب لعل	امرَّ	أفْعَلَ	اسم تفضيل